

أكثر من ألف قتيل وجريح في كارثة القطارات بالهند







ارتفعت حصيلة ضحايا اصطدام قطارات في شرقي الهند إلى أكثر من 288 قتيلاً، وأكثر من 900 جريح، وسط مخاوف من أن تكون أعداد كبيرة من الركاب عالقة تحت الحطام، وفقاً لمسؤولين محليين. وشهد الحادث الذي وقع أمس الأول الجمعة، اصطدام أحد القطارين بقطار بضائع كان متوقفاً قرب موقع الحادث في منطقة بالاسور بولاية أوديشا، ما تسبب في تشابك العربات المحطمة

ووصل رئيس الوزراء ناريندرا مودي، إلى موقع الحادث وتحدث مع عمال الإنقاذ وتفقد الحطام. والتقى أيضاً ناجين في المستشفيات. وقال مودي: «أجريت تقديراً للموقف في موقع المأساة في أوديشا. لا يمكن أن تصف الكلمات بالغ حزني. نظل ملتزمين بتوفير جميع المساعدات اللازمة للمتضررين»، بينما قال وزير السكك الحديدية أشويني فايشناو إن أسرة كل قتيل ستحصل على تعويض يبلغ مليون روبية (12 ألف دولار)، بينما سيحصل كل من المصابين بجروح خطيرة على 200 ألف روبية والمصابين بجروح طفيفة على 50 ألف روبية. كما أعلنت بعض حكومات الولايات عن تعويضات.

وقال فايشناو للصحفيين بعد تفقد موقع الحادث: «إنه حادث كبير مأساوي... ينصب تركيزنا بالكامل على عمليات الإنقاذ والإغاثة، ونحاول ضمان حصول المصابين على أفضل علاج ممكن».

وقال المدير العام لجهاز الإطفاء في ولاية أوديشا إن عمليات الإنقاذ مستمرة في موقع الحادث، مضيفاً أن عدد القتلى أخذ في الارتفاع بسبب كثرة الإصابات الخطيرة والإصابات بالرأس. بدوره، قال الأمين العام للولاية إنه تم إرسال أكثر من 200 سيارة إسعاف إلى مكان الحادث و100 طبيب إضافي للمشاركة في عمليات الإنقاذ. وقال نايفين باتنايك رئيس وزراء أوديشا إن أولوية السلطات هي «نقل الأحياء إلى المستشفيات، وهذا هو شاغلنا الأول».

وقال كيه.إس أناند كبير مسؤولي العلاقات العامة في شركة ساوث إيسترن للسكك الحديدية إن تقريراً أولياً يشير إلى أن الحادث وقع نتيجة لتعطل نظام الإشارات. وأضاف: «كان من المفترض أن يسير قطار كورومانديل إكسبرس في الخط

الرئيسي، لكن الإشارة مُنحت له للسير في خط التحويلة بدلاً من ذلك، واصطدم القطار بقطار بضائع متوقف هناك «بالفعل. وانقلبت عرباته على جوانبها فوق المسارات، ما تسبب بخروج هوراه سوبرفاست إكسبرس عن مساره

وقال أنوبها داس، وهو أحد الناجين من الحادث، إنه لن ينسى ما حدث أبداً. وأضاف: «لقد هلكت عائلات، أجساد بلا
«أطراف ودماء غزيرة على السكة الحديدية

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023